العدد ٣٦ السنة الاولى

المكاتبات

باسم جريدة المنادي

في القدس الشريف

صاحب الامتياز والمدير المسئول

سعيد جار الله

العنوان التلغرافي

القدس : المنادي

المنادي

الاشتراك

قيمة الاشتراك في البلاد العثمانية

ريال واحد

وفي البلاد الخارجية ريال ونصف

والقيمة تدفع سلفاً

جريدة محلية عمرانية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف الثلاثا في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٠ و ٢ تشرين ١ سنة ١٣٢٨ و١٥ تشرين ١ سنة ١٩١٢

الشعب حي

يخطيء من يقول بعد اليوم عن الشعب العثماني انه غير حي . او انه في حالة الاحتضار . فان ما اخذ في الظهور من دلائل حياته في هذا الايام واضطراب سائر اجسامه عند السماع بعزم دول البلقان على اشهار الحرب على دولته ينفي عنه كل تلك التهم ويحسن الظن في خموله زمناً طويلاً

حملت الينا جرائد الجهات بانباء المظاهرات وحوادث اقدام شبان وشيوخ الشعب على التطوع في الجيش . ورأينا في هذه المدينة ما صدق الخبرَ الخبرُ فحكمنا بان الشعب ما زال حياً قوياً لم ينقص طول نومه من شدته ولم يغير كرور الايام من بأسه الذي ارهب اوربا دهراً طويلا واسهر ملوكها حقبة

رأينا امس وفود المتطوعين يتقاطرون على دار العسكرية طالبين من امرائها ان يسجلوا اسماءهم في دفاتر المجاهدين و يدفعوا اليهم البنادق ليكونوا اول المحار بين المدافعين عن الوطن . ورأينا قبل ايام الالوف من شبان هذا البلد وشيبه وولدانه يهزجون بالاهازيج الحماسية ويهللون على المعتدين . متحمسين متوعدين رابطين القلوب على الدفاع عن الوطن ورد كيد العدو الى نحره ناوين ان لا تفرق بينهم في هذا الجهاد مشارب او غايات او عناصر . وان يبرهنوا ان سكونهم الذي اغتر به الاعداء وجرأهم على الطمع فيهم ليس الا سكوناً

لا مرية في انه لم يشِد قصور الاطماع في رؤوس المعتدين الذين يتلو بعضهم في الاعتداء بعضاً الا ما رأوه من تحرك بعض الجهلاء من عناصر الشعب في بعض الاحيان على والدتهم ومربيتهم الدولة وما وجدوه من ميلنا الى السلم وعدم مبادئتهم العدوان ولكنهم لم يدروا انه ليس مثل قيام اولئك المتحركين الا كمثل تضجر الابن من عناق امه وانهم يفضلون ان تهرق دماؤهم تحت اقدام دولتهم وان تقطع جسومهم في صيانة شرفها وحفظ كرامتها على الصبر عند اهانتها او تحرش العدو بها . وها ان الالبانيين الذين كانوا قبل ايام في نقاش مع دولتهم اطمع دول البلقان . قد اصبحوا اول المدافعين عنها آخذين على نفوسهم ان يردوا العدو وحدهم دون ان تشدهم الدولة بغيرهم . وها ان البرق قد حمل الينا ان رجلاً فرداً منهم كانت تحسبه دول البلقان انه اشد خصومنا عداوة قد اخذ على نفسه مع اربعة الاف من اعوانه اذلال حكومة الجبل الاسود وها انه قد حصر الجبليين في بلادهم

هذا ما يفهم تلك الدول العاقة فضلنا الجاحدة بيض ايادينا عليها يوم كانت تحت حكمنا ان الشعب العثماني حي يوجد في اقل افراده مقاماً في الهيئة الاجتماعية من الحمية والغيرة على دولته ما يستسهل به الشعب و يهون عليه الموت في حفظ شرفه وشرف شعبه . فلتتدبر هذا اوربا واذنابها ولتعلم حق العلم حقائق ما يجره على نفسه من الوبل كل معتد على هذه الدولة

يبلغ عدد الدول المحاربة لنا اذا لم يهد الله دول البلقان من ضلالها وجاهرت بالعدوان خمس . منها واحدة تعد من كبريات دول اوربا تكفل برد عاديتها فئة من الشعب وحفنة من الجنود والضباط فلم تخرج بخير لنفسها مدة عام كامل . ولا شك في انه

الاربع الاخرى ستهدد من مجاور بها الالبان وحدهم من البأس ما يهدم صروح امالها و يذلها و يريها نتائج التهجم على من ليست له بكفوء

ان اطمئناننا الى ما في يدنا من القوة والنوم في تعليق الآمال لا يضمن لنا الغلبة اذا لم تعزز تلك القوة حمية صادقة واذا لم يوطن كل من ينتسب الى العثمانية نفسه على افتداء وطنه بما ملكت يداه و بابنائه وروحه ليبرهن للعالم قاطبة انه من قوم احياء يأبون الضيم ولا يركنون الى الدعة والراحة اذا لم تكن مقرونة بعز وشرف

خربة الكعيسة

يملك من اراضي هذه الخربة اهالي قرية الطايرة سبعة قراريط . واهالي قرية بيت اعنان خمسة قراريط ونصفاً . واهالي بيت عور احد عشر قيراطاً ونصفاً

وقد طمع المستعمرون في هذه الايام التي تيسر لهم فيها شراء ما يريدون شراءه ونيل ما يبتغون اخذه ببصرهم نحو هذه الخربة وجاؤا اليها قبل ايام يقودهم بعض من تنكرهم الوطنية و ينكرونها من سماسرة الوطنيين واخذوا يقيسون اراضيها و يبصرون جهاتها ليساومون اصحابها عليها

وقد علمنا انهم عرضوا البيع على اصحاب تلك الخربة من سكان القرى التي ذكرناها فرضوا به الا اهالي قرية الطايرة اصحاب السبعة القراريط . لانهم رأوا باعينهم المقاصد والنيات الصهيونية وما حل بمن باعوا اراضيهم الى المستعمرين لمجاورتهم لهم

وليس لنا ان نقول عن اهالي قريتي بيت عنان و بيت عور الذين مالوا الى البيع الا انهم جاهلون لا يعرفون مقام الوطن ولا ما يحل به وبهم اذا سلموه الى الاجانب

اما سماسرة المستعمرين في بيع هذه الاراضي فقد علمنا ان اسم احدهم احمد محمود علان من قرية بيت عور . والثاني محمد خليل من قرية بيت دقو . واتصل بنا ايضاً ان احدهما معمم من طلاب العلوم الدينية . فنسأله هل رأى في كتاب الله او سنن الانبياء كلهم ان تمليك الاجنبي مباح وان السمسرة على بيع الوطن والامة حلال فليخشَ الله من اوضعوا في ضلالهم . وليقتدِ سكان هذه البلاد باهالي قرية الطايرة الوطنيين الذين لم يرضوا ان يفرطوا بالبقية من وطنهم

الاحتجاجات والتطوع

سئم الشعب العثماني خطة الملاينة ازاء التعديات الاجنبية فاخذ يتحفز لشر وشدة فيهما حياته او مماته . ولا ندري ايقع ذلك الشر على دول البلقان ام على غيرها من الطامعين في هذا الملك الطامحين بابصارهم نحوه . وما رأيناه من حركة الشعب يومي الخميس والجمعة الماضيين في هذه المدينة يثبت ذلك

اجتمع اكثر الاهالي نهار الخميس في دار الحكومة و بينهم التاجر الذي ترك تجارته والعامل الذي لم ينظر الى تعطيل عمله والشيخ الذي يدب على عصاه والصبي الذي ترك مدرسته ودرسه . واخذوا كلهم يهتفون الى سحق الباغين المعتدين و يطلبون حرباً يبرهنون بها للعالم اجمع انهم على غير ما يظنه فيهم الاعداء من الضعف والوهن . فاشرف عطوفة المتصرف على المتظاهرين والقى خطبة حماسية باللغة التركية حث فيها على الاتفاق في رد الاعداء ونبذ الغايات والاهواء . وقد ترجم جملها الى العربية حضرة كاتب طابور الجندرمة بدر افندي يونس الذي كان واحمد افندي القرجولي من الدافعين الى هذه المظاهرة ثم انبرى حضرة الشاعر الاديب الشيخ علي افندي الريماوي وانشد قصيدة حماسية وطنية بليغة في الدعوة الى الحرب ومقاتلة الاعداء وترك العصبيات والدينيات قوطعت مرات بالتصفيق والهتاف

وسار المتظاهرون بعدُ من دار الحكومة بالتهليل والهتاف الى الثكنة العسكرية في باب الخليل حيث لاقاهم حضرة قومندان العسكرية القائد الجليل عبد الحميد باشا فاعاد هناك حضرة الشيخ علي افندي الريماوي انشاد قصيدته والقى عطوفة عبد الحميد باشا

خطاباً حماسياً وقع في قلوب السامعين خير موقع فهتفوا بتأييد الجيش العثماني وامرائه ونصر الدولة وشعبها · وطلبوا ان يبلغ عنهم عطوفة القومندان نظارة الحربية وعموم الجيش انهم لا يرجعون عن الحرب وانهم رهن لامداد المحاربين فاجابهم الى ذلك وطلبوا منه ايضاً ان يسمح لهم بان تسير معهم الموسيقى العسكرية في اليوم التالي في المظاهرة التي يقومون بها فوعدهم بالاجابة

وفي نهار الجمعة اعيدت المظاهرة في الحرم الشريف واسواق المدينة وكانت دلائل الانتظام والترتيب متبدية عليها تتقدم المتظاهرين الموسيقى ويتوسطها علم الشباب

وقد قرن جماعتنا القول بالفعل فتطوعوا للحرب ومن هولاء جماعة من حجاج الافغان يقرب عددهم من الثلاثين جاؤا لزيارة الحرم القدسي والحج الى مقام الرسول ومكة المكرمة فرأوا ان اعانة دولة الخلافة خير من كل ذلك فتقدموا مختارين متطوعين · ومن المتطوعين جماعة كبيرة من المغاربة سكان القدس و يافا · ومنهم ايضاً نحو ثلاثمائة بدوي من بدو عرب ابي كشك جاؤا الى الرملة ثم الى يافا بمظاهرة كبيرة ونووا التطوع

وقد علمنا انه اقيمت مظاهرات اخرى في يافا تقارب في الرواء مظاهرات القدس لولا ما دعى الى تفرق المتظاهرين من اطلاق بعضهم الرصاص · نصر الله الدولة نصراً عظيماً وفتح لها فتحاً مبيناً

معارف الرملة

يشكو الكثيرون من معلمي بعض القرى والنواحي والمكاتب الابتدائية من تراكم رواتبهم وعدم اخذهم ما يقوم بعيشهم وذلك مسبب ولا شك من تهاون مجبي اموال المعارف في تلك الجهات · وقد زرنا قبل ايام ناحية الرملة فقص علينا معلمو مدارس المعارف انهم لم يروا دراهم رواتبهم منذ سنة وان مجبي اموال المعارف المدعو ابرهيم افندي لا يطالب من يحق عليهم دفع ضريبة المعارف مرة فنلفت الى هذا نظر عطوفة المتصرف وحضرة مدير المعارف النشيط لاننا اصبحنا في زمن يجب ان نسعى فيه لتعليم ابنائنا وتهذيبهم قبل ان نسعى لاطعامهم وتنمية اجسادهم

عبد القادر العلمي

ورد امر من نظارة الداخلية يقضي باعادة حضرة معاون القومسير عبد القادر افندي العلمي الى وظيفته التي كان وقف عن السير فيها بافساد بعضهم وقد استلم شؤونها نهار السبت الماضي فنهنئه

الحرب الظالمة

نظم حضرة الشاعر الكبير امين بك ناصر الدين احد افذاذ شعراء سوريا وكبار كتابها ورئيس تحرير جريدة الصفا التي تصدر في عبيه بلبنان قصيدة طويلة دعاها (الحرب الظالمة · او السهم الايطالي في قلب الانسانية) وقد نيف عدد اياتها على المئة كلها من متين الشعر وطبعها في كراسة اهدانا منها نسخة · وهذه القصيدة تاريخ صادق لهذه الحرب حوى اشهر وقائعها واسماء اكثر المجلين فيها

صاحب الانتقاد

طبع حضرة المحامي السيد عبد الرزاق البغدادي نزيل الاستانة وصاحب جريدة الانقلاب البغدادية والانتقاد الاسلامبولية بلاغاً باللغتين العربية والتركية الى مواطنيه اهالي بغداد يدعوهم فيه الى انتخابه عنهم لمجلس النواب وفيه خطته وآراؤه في الاصلاح وقد اهدانا نسخة من هذا البلاغ فتلوناها وقلنا حبذا لو يفهم البغداديون مقام مرشحهم فينتخبوا هم و باقي البلاد امثال عبد الرزاق افندي

بلدية الرملة

في الرملة دار يدعونها (البلدية) لم نر سكانها يشتغلون فيما يشتغل فيه عادة اركان البلدية غير انهم ينتظرون ساعات حدوث بعض المشاكل المتعلقة بالبلدية ليهرعوا اليها و يكلفوا الصندوق (با لخرجراه) وجزاء الاتعاب · وقد

اتيح لهم رئيس يواطئهم على اعمالهم و يمهد لهم طريقها

زرنا الرملة في هذا الاسبوع فقص علينا احدهم انه ارادت الحكومة منذ ايام نقل دار السلاح (الجبخانة) الى مكان غير الرملة فتبرع بعض اصحاب عربات النقل بنقلها مجاناً الى المحطة خدمة للوطن. ومنذ ايام جاء الى الرملة عربان ابي كشك ناوين الذهاب الى يافا للتظاهر على المعتدين والتطوع في الجيش العثماني فجاء بعضهم الى عضوي البلدية رشيد افندي ابي جعفر و بشاره افندي شبيطه طالباً اليهما ان يهيئا مكاناً يحل فيه العربان ضيوفاً على حساب البلدية فاجابا انه لا يهمهما ذلك. وان المجلس البلدي لم يدفع اليهما ما دفعاه اجرة نقل (الجبخانة) الى المحطة. فليتأمل في هذا اهل النظر واي فائدة ترجى من بلدية اكثر اعضائها يترقبون الجلسات لانتهاب مال الامة

كتاب مفتوح

الى مدعي عمومي الخليل

انتهى الينا ياصاحب المعزة خبر مقتل محمد ابي شرخ المجدلاني الذي هدر دمه ظلماً وعدواناً ذلك الشقي المشهور العاتي يوسف عبد العزيز والقى بجثته الى بئر في بيت المدعو خلاوي احد اهالي عجور فترك هذا بيته ولجأ الى قرية مغلس

وقد علمنا ايضاً انه ذهبت اولاً قوة من الجندرمة لتأتي بذلك الشقي من محل فساده فرجعت بخفي حنين ثم تبعتها اخرى فجاءت به ولم نلبث حتى سمعنا انه اطلق سراحه وعاد الى مأمنه يعاود اعتداآته على الضعفاء والفقراء ويستحل اموالهم واعراضهم. فنرجو ان تفيدونا عما اجرته الحكومة من التحقيق في حادثته وعن الحجج التي تركته بها...

فرار سارقين

ذكرنا في العدد الماضي ان رجال الجندرمة وفقوا بهمة قومندانهم على سارقي بيت المعبدي بعد بحث طويل وجاؤا بهم وقد ظلوا حتى نهار امس في دار الحكومة للتحقيق في امرهم وصباح امس فر اثنان منهم وهما الحاج سعيد بلال وعوض

كتاب مفتوح

الى مدعي عمومي غزه

اعتدى، قبلاً احد اقارب الشقي المشهور يوسف عبد العزيز على احد اهالي قرية يبنا وقتله. وقد بلغ من حذق اقارب القاتل في التزوير والاختلاق انهم اقاموا دعوى على اهالي المقتول قائلين فيها عنهم انهم اخفوا ابنهم (اي القاتل) فنرجو منك ياصاحب المعزة ان تحق الحق في هذه الدعوى وتجازي المفترين والجانين بما كسبته ايديهم

مديرية البوليس

عدلت الحكومة عن ارسال نافذ بك لمأمورية مركز البوليس في القدس وعينت مكانه للقدس مصطفى كامل بك مأمور مركز الفاتح

يوسف افندي حاجو

يرى القارىء في مكان اخر من هذا العدد ان نظارة الداخلية امرت باعادة عبد القادر افندي العلمي احد معاوني القومسيير اللذين سعى مأمور المركز السابق لاخراجهما من سلكهما وقد علمنا ان يوسف افندي يصل عما قريب حاملاً الامر باعادته من الاستانة

البوستة ايضاً

لا تزال دائرة البوستة هنا على حالها من اضطراب الاعمال ولا تزال شكايات الناس ترد الينا عليها. ومن غريب ما وقع لنا معها اننا استأجرنا منذ يوم صدور المنادي صندوقاً عندها وكثيراً ما نرى الموزعين حاملين بعض ما يرد على الادارة آخذين في البحث عنا ليدفعوه لنا. فما فائدة ذلك الصندوق اذا كان الحال كذلك فليعذرنا بعض المشتركين الذين يقولون ان الاعداد لا تصل اليهم لاننا ندفعها الى هذه البوستة وهي المسئولة عنها